جُمْهُورِيَّةِ العراق
وزارة التعليم والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العُليا
قسم القَانُون الخاص

المُنَافَسَة التِّجَارِيَّة وآلْيَات حِمَايَتهَا

(دِرَاسَةٌ مُقَارَنَةٌ)

رسالة تقدم به الطالب

عمار حسين علي حمد الخزرجي

إِلى مَجْلِس معهد العلمين للدراسات العليا – وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في الْقَانُونِ الخاص

بإشراف

الأستاذ الدكتور: مدحت صالح غايب
أستاذ القَانُون التجاري في كلية الحُقوق / جامعة تكريت

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

﴿ سورة الأعراف ، الآية ٥٧ ﴾

أهدي هذا الجهد إلى:

- الجبين الندي واليد المعطاة ومَنْ أتشرف بالسير على خطاه الذي بذل قصارى جهده لتوجيهي لطريق الحق والأمان" والدي" رحمه الله تعالى ووفقني لرد جزء من جهده.
- مَنْ يعجز القلم عن ذكر فضلها ، ويكل اللسان عن شكرها، صاحبة القلب الكبير التي تغمرني بحنانها ووفقني الله بدعائها والعطاء الجليل" والدتي الغالية.
- من شاركتني في تحمل الأعباء، وساعدتني بالصبر على الأنواء وشَّدت من عضدي في السراء والضراء" زوجتي" جزاها الله تعالى عني خير الجزاء وزادها من معين الصبر.
- شعلة غذاؤها الحب والإخلاص والتضحية " والينابيع، التي سقت أرض الأخوّة الصادقة بشريان لا ينقطع وأيادٍ بيضاء قدّمت بكل عطاء... عرفاناً لا يوصف ومودةً لا تنتهي، الذين يأبى الزمان أنْ يأتي بمثلهم أخوتي وأخواتي جزاهم الله خيراً.

عمار

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه الغُرِّ الميامين ومَنْ تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أما بعد:

اعترافًا بالفضل الجميل فإنني أتوجه بخالص شكري وإمتناني وعظيم عرفاني إلى الأستاذ الدكتور(**مدحت صالح غايب**) على تكرمهِ بقبوله ، وتفضُّله بالإشراف على هذه الرسالة بالرغمِ من مشاغله الكثيرة ومسؤولياته الكبيرة فكان المنهل العذب الذي نهلت من علمهِ الغزير إذ كان لنصائحه وإرشاداته القيمة الأثر البالغ في نفسي وفي خروج هذه الدِّرَاسَة إلى نورِ الكلمة المشرفة والنبيلة والمشرقة وتبقى المفردة اللغوية قاصرة عن التعبير عمَّا يعتلج في داخلي من مشاعر الود والاحترام فله مني موصول الشكر وبالغ الامتنان، فجزاه الله خير الجزاء، أسال الله أن يحفظه من كل مكروهٍ، وأن يمدَّ في عمره؛ ليبقَ معين علم لا ينضب.

وأتوجه بالشكر والامتنان إلى **رئيس وأَعضاء لجنة المناقشة** لتفضلهم بالموافقة على مناقشةِ رسالتي وجهودهم في تقيمها وتصويبها ورفدها بتوجيهاتهم الرشيدة وآرائهم السديدة.

فهذا جهدي بين أيديكم ، فإنْ أصبتُ فالخيرَ أردت ولي أجران ... وإنْ كانت الأُخْرى ... فحسبي أنْ لي أجرَ المحاولة والاجتهاد، واسأل الله – تعالى – أنْ يجعل جهدي المتواضع هذا لبنةً صالحةً مفيدةً وفائدة مرجوة ونفعًا مؤملاً ومتعة منشودة.

وأتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني إلى رئاسة معهد العلمين للدراسات العليا وكافة الأساتذة والمنتسبين لما أبدوه من عون كبير لتذليل الصعاب وتسهيل مهمتي ولاسِيَّمَا منهم أَساتذتي في قسم الْقَانُون الخاص ، فلكم مني الشكر والثناء والتقدير.

الباحث

المُسْتَخلَص

تقوم التِّجَارَة على حُرِّيَّة المُنَافَسَة، والتي بدورها تستند إلى الأعرافِ التِّجَارِيَّة النَّظِيفَة والنَّزِيهَة، التي يسعى مِنْ خِلَالِها التجار إلى جذبِ الزبائن والترويج لمنتجاتهم، فالمُنَافَسَة لها القدرة الدائمةً على تحقيقِ الإبتكار وتعمل كحافز فعال على الإبداعِ في الحياةِ التِّجَارِيَّة والصناعية مُحققةً بذلك أفضل النتائج والأَرباح، ولكن إذا استعملت وسائل وأساليبُ من شأَنها مخالفة الأعراف التِّجَارِيَّة النَّزِيهَة عند ذلك تُعدُّ مُنَافَسَة غير مشروعة.

إذ تُعدُّ حماية المُنَافَسَة في التِّجارَةِ هدفاً هاماً مِنْ أَجْلِ إرساء قيم التِّجَارَة العادلة بين الدول فضلاً عن الدورِ الذي تقدمه مِنْ خِلَالِ تعزيز الْعَلَاَّقَات التِّجَارِيَّة الدَّوليَّة لتحقيق النمو الإقْتِصَادِيّ الدَّوْليّ مُحققة السلم والأمن الدَّوْليّ، وأَنَّ هذا الهدف لا يتحقق إلا عَنْ طَرِيقِ جُملةٍ من النَصَّوصِ الْقَانُونِيَّةِ الدَّوليَّة، وكذلك نَصَّوص قانونية وطنية كقَوَانِينِ مكافحة الإحْتِكَار المُتمثلة بقَانُونِ المُنَافَسَة، ومنع الإحْتِكَار العراقي رَقَمَ (١٤) لِسَنَة ٢٠١٠ وقَوَانِينِ حماية الْمُنْتِج الوطني من الإغراقِ التِّجَارِي ، وتُعدُّ الإتِّفَاقِيَّات الدَّوليَّة الخاصة بمكافحة الإغراق وحضر التدابير الدعم والتعويض وإتِّفَاقِيَّة تربس، وإتِّفَاقِيَّة الجات، وإتِّفَاقِيَّة باريس من أهمِّ الإتِّفَاقِيَّات الدَّوليَّة المخصصة لحِمَايَة المُنَافَسَة في التِّجارَةِ الدَّوليَّة ، وذلك مِنْ خِلَالِ توفير الحِمَايَة اللازمة لعناصر الملكية الفكرية والصناعية، ولا يمكن الوصول إلى مستوى من المُنَافَسَةِ الفعالة سواءً في التِّجارَةِ الدَّاخِلِيَّة أَم الدَّوليَّة دون الاعتماد والاقرار بمَبْدَأ حُرِّيَّة التِّجَارَة والصناعة وفي الوقت ذاته لا يمكن أَنْ تُتركَ المُمَارَسَات التِّجَارِيَّة دون رقابة أَو متابعة فأنشئت بعض الدول مَجْلِس يتولى مهمة الأشراف والمتابعة، لذلك جاء نهج النظم الْقَانُونِيَّةُ المقارنة لأجل ترتيب المُمَارَسَات التنافسية وحِمَايَة النِّظَامُ العَامُّ المُتعلق بالمُنَافَسَةِ وفق ما ينسجم مع توجهات النِّظَامُ التِّجَارِي

الدَّوْليّ الجديد ، التي تُعدُّ إِتِّفَاقِيَّة الجات أبرز معالمه الْقَانُونِيَّةُ والمنظمة الْعَالِمِيَّة للتِّجارة أبرز معالمه المؤسساتية.

وقد تم بحث هذا الموضوع مِنْ خِلَالِ تقسيمه إِلى فصلين على الفصل الأَوَّل تَمَّ بحث ماهية المُنَافَسَة، وفي الفصل الثاني تم بحث المُمَارَسَات الضارة بالمُنَافَسَة، التِّجَارِيَّة وآلْيَات حِمَايَتهَا وأنهينها بحثنا بخاتمةٍ لأَهم النتائج والتوصيات التي توصلنا اليها .

محتويـات الرِّسالة

الموضـــوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج–د
المُسْتَخلَص	هـ – و
محتويات الرسالة	ز–ي
المقدمة	١–٣
الفصل الأَوَّل **ماهية المُنَافَسَة التِّجَارِيَّة**	**٥–٦٠**
المبحث الأَوَّل: مفهوم المُنَافَسَة التِّجَارِيَّة	**٦–٣٠**
المَطلَب الأَوَّل: التعريف بالمُنَافَسَةِ التِّجَارِيَّة	٨–١٨
الفرع الأَوَّل :– تَّعرِيفُ المُنَافَسَة	٩–١٢
الفرع الثَّانِي :– الطبيعة الْقَانُونِيَّةُ للمُنَافَسَة التِّجَارِيَّة	١٣–١٨
المَطلَب الثَّانِي:– أَنْوَاع المُنَافَسَة التِّجَارِيَّة	١٨–٢٩
الفرع الأَوَّل :– المُنَافَسَة التِّجَارِيَّة المَشْرُوعَة.	١٩–٢٢
الفرع الثَّانِي :– المُنَافَسَة التِّجَارِيَّة غير المَشْرُوعَة	٢٢–٢٩
المبحث الثَّانِي:– المضمون الإقْتِصَادِيّ لآلْيَات تنمية وحِمَايَة المُنَافَسَة التِّجَارِيَّة	**٣١–٥٣**
المَطلَب الأَوَّل :– اهداف نجاح سياسة المُنَافَسَة التِّجَارِيَّة	٣٠–٣٨
الفرع الأَوَّل :– اهداف المُنَافَسَة التِّجَارِيَّة الْعَامَّة	٣١–٣٢

الموضـــوع	رقم الصفحة
الفرع الثَّانِي :- اهداف المُنَافَسَة لتجارية الْخَاصَّةَ	٣٥-٣٨
المَطلَب الثَّانِي :- مَبْدَأ حُرِّيَّة المُنَافَسَة التِّجَارِيَّة	٣٩-٥٣
الفرع الأَوَّل : - المضمون العام لمَبْدَأ حُرِّيَّة المُنَافَسَة التِّجَارِيَّة	٤٤-٤٩
الفرع الثَّانِي:- حُرِّيَّة التِّجَارَة والصِّنَاعَةَ وحُرِّيَّة الأَسْعَار	٤٩-٦٠
الفصل الثَّانِي **الْمُمَارَسَات الضَّارَّة بالمُنَافَسَةِ التِّجَارِيَّة واليات حِمَايَتهَا**	٦١-٨٨
المبحث الأَوَّل : الْمُمَارَسَات الضَّارَّة بالمُنَافَسَةِ التِّجَارِيَّة	٦١-٨٨
المَطلَب الأَوَّل : الإِحْتِكَار التِّجَارِي	٦٢-٧٦
الفرع الأَوَّل: تَّعرِيفُ الإِحْتِكَار التِّجَارِي وصوره	٦٢-٧٠
الفرع الثَّانِي : احكام الإِحْتِكَار فقهاً وقَانُوناً	٧٠-٧٦
المَطلَب الثَّانِي : الاستغلال التعسفي للوضع المهيمن	٧٦-٨٨
الفرع الأَوَّل : تَّعرِيفُ الهيمنة	٧٧-٨٢
الفرع الثَّانِي: موقف التَّشْرِيعَاتُ من الوضع المهيمن	٨٢-٨٨
المبحث الثَّانِي: آلْيَات حِمَايَة المُنَافَسَة التِّجَارِيَّة	٨٩-١٢١
المَطلَب الأَوَّل: آلْيَات حِمَايَة المُنَافَسَة الْخَارِجِيَّة	٨٩-١٠٦

الموضـــوع	رقم الصفحة
الفرع الأَوَّل : الإتِّفَاقِيَّات الدُّوَلُيّة	٩٠-٩٩
الفرع الثَّانِي : حِمَايَة المُنَافَسَة من الاغراق التِّجَارِي	٩٩-١٠٦
المَطلَب الثَّانِي: آلْيَات حِمَايَة المُنَافَسَة الدَّاخِلِيَّة	١٠٦
الفرع الأَوَّل : التدخل الإداري الوطني لحِمَايَة المُنَافَسَة	١٠٨-١١١
الفرع الثَّانِي : مَجْلِس المُنَافَسَة	١١٢-١٢١
الخاتمة	**١٢٤-١٢٥**
أَولاً. الاستنتاجات .	١٢٥-١٢٧
ثانياً. التوصيات .	١٢٨
المصادر:	١٢٩-١٤٤
Abstract	A